

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يهدف التعليم في الإسلام إلى إنتاج بشر ليسوا أذكاء فحسب ، بل فاضلين . بمعنى آخر ، لا يقتصر التربية في النظرة الإسلامية على مجرد المعرفة والعلوم الدنيوية ، بل أبعد ما يكون عن ذلك نطاقه في المعرفة والعلوم الإخبارية . وبالتالي ، من المأمول أخيراً أن يتم تشكيل الطلاب كهدف للتعليم بطريقة متوازنة بين الفكر والأخلاقي^١ . ونقل عبد الرحمن النحلاوي عن عبد الرحمن البني قوله إن التعليم يشمل ٣ أمور على الأقل، وهي رعاية الأطفال، وتنمية مواهب الأطفال وإمكانياتهم وفقاً لخصائصها، وممارسة هذه المواهب والإمكانات لتحقيق الخير والكمال^٢.

وفقاً لحسن لانغولويج ، فإن الهدف من التعليم الإسلامي هو تحقيق التوازن بين نمو الشخصية

البشرية ككل والذي يتم من خلال تدريب الروح والعقل (الفكري) والمشاعر والحواس الخمس . يجب

^١ Novan Ardy Wiyani dan Barnawi, *Ilmu Pendidikan Islam* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٢)، ٧٠.

^٢ Abdurrahman al-Nahlawi, *Pendidikan Islam di Rumah, Sekolah dan Masyarakat* (Jakarta: Gema Insani, ١٩٩٥)، ٢١.

أن يشمل نطاق التعليم تنمية جميع جوانب الطبيعة البشرية ، مثل الروحية والفكرية والخيالية والجسدية والعلمية واللغوية ، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، مما يشجع كل هذه الجوانب نحو الخير والكمال . بحيث يكون الهدف النهائي للمسلم هو إظهار خضوعه الكامل لله ، سواء على المستوى الفردي أو في مجموعات أو جميع البشر.^٣

ويعتبر الغرض من التربية الإسلامية مع ما ورد في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، المادة ٣ التي تنص على ما يلي: "الغرض من التعليم الوطني هو تنمية قدرات الطلاب ليصبحوا بشرا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى ويتقون، ويتمتعون بشخصية نبيلة، ويتمتعون بصحة جيدة، ومعرفة، وقدرة، ومبدعة، ومستقلة، ويصبحون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين".^٤

من أجل تحقيق الأهداف التربوية، هناك حاجة إلى جهود متواصلة بين المدارس والأسر والمجتمع. ومن بين البيئات التعليمية الثلاث، تلعب البيئة الأسرية، أي الوالدين، دورا مركزيا للغاية بوصفها التعليم الأول والأهم. تلعب الأسرة دورا في تشكيل شخصية الأطفال وتلبية احتياجات المودة ، وتلعب

^٣ Hasan Langgulung, *Manusia dan Pendidikan* (Jakarta: Pustaka Al-Husna, ١٩٨٦), ٢٠٦-٢٠٧

^٤ *Undang-Undang RI No. 2 Tahun 2003 Tentang Sisdiknas* (Bandung: Citra Umbara, ٢٠١٦),

المدارس دورا في تشكيل شخصيات الأطفال كاملة في التربية الأسرية، بينما المجتمع مسؤول عن تعليم الأطفال من خلال أمر معروف نهي منكر. ° في الأساس ، فإن طريقة التربية الإسلامية فعالة جدا في تعزيز شخصية الطلاب وتحفيزهم بحيث يمكن لتطبيق هذا المنهج أن يفتح قلب الإنسان لتلقي الهداية الإلهية ومفهوم الحضارة الإسلامية. هناك العديد من الأساليب التي يمكن تطبيقها من قبل كل من الآباء والمعلمين في جهود التعلم وبناء الشخصية.

وقال النحلوي إن هناك ما لا يقل عن ٧ طرق للتعلم، وهي منهج الحوار، والقصص، والأمثال، والأسوة، والممارسات والأفعال، والإبرة والموعظة، وكذلك الترغيب والترهيب. من الطرق السبع المذكورة أعلاه ، يهتم الباحث بدراسة طريقة الحوار بشكل أكبر ، وتستخدم هذه الطريقة على نطاق واسع في القرآن والسنة وتطبيقها هذه الطريقة فعالة جدا في محاولة لغرس الإيمان في الشخص بحيث يتم التحكم دائما في موقفه وسلوكه بشكل جيد. ٦ تتميز طريقة الحوار بالمقارنة مع الطرق الست الأخرى بالعديد من المزايا. من بينها ، يمكن لطريقة الحوار هذه أن تثير المشاعر وتخلق انطباعات في الروح ، مما يساعد على توجيه الشخص للعثور على استنتاجاته الخاصة. بمعنى آخر ، يهتم مستمع

° Abuddin Nata, *Manajemen Pendidikan* (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٧), ١١٩

٦ al-Nahlawi, *Pendidikan Islam di Rumah, Sekolah dan Masyarakat...*, ٢٠٤

هذا الحوار بمتابعة المحادثة ، لأنه يريد معرفة النتيجة ، بحيث يتبعها باهتمام ، وليس بالملل وملء

بالحماس.^٧

تم استخدام طريقة الحوار هذه لفترة طويلة ، أي منذ العصر اليوناني . من المؤكد أن خبراء التربية

الإسلامية على دراية بهذه الطريقة ، والتي كما أوضحت سابقا أن خبراء التربية الحديثة يعتبرون أيضا

أن هذه الطريقة تأتي من أحد الفلاسفة اليونانيين المشهورين ، وهو سقراط (المتوفى ٣٩٩ قبل الميلاد) .

من الناحية العملية ، استخدم سقراط هذه الطريقة لتعليم طلابه أن يكونوا قادرين على الوصول إلى

مستوى أو مرحلة الحقيقة بعد الأسئلة والأجوبة وتبادل الفكرة.^٨

ثم يقوم خبراء التربية الإسلامية بتطوير طريقة الحوار هذه التي تكيف مع الطابع الديني والأخلاق

الإسلامية بالطبع . وبناء على ذلك ، أصبح هذا الأسلوب في الحوار أحد سمات التربية الإسلامية.^٩

ولكن قبل ذلك بوقت طويل ، كان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قد أدخل هذا الأسلوب في نقل

^٧ al-Nahlawi..., ٢٠٥

^٨ Ramayulis, *Metode Pengajaran Agama Islam* (Jakarta: Kalam Mulya, ١٩٩٠.), ١٣٥

^٩ Omar Muhammad al-Taoumy al-Syaebani, *Filsafat Pendidikan Islam* (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٠.), ٥٦٦

الإسلام إلى شعبه . عمليا، غالبا ما يجري حوارات وأسئلة وأجوبة مع أصدقائه أو شعبه بشكل عام لتزويدهم بفهم للإسلام.

يمكن بالتأكيد تطبيق طريقة الحوار التي تم استكشافها في المصادر الإسلامية الرئيسية ، وهي القرآن والسنة ، في التربية الإسلامية ، والتي يتم تعديلها وفقا لأهداف التعلم المراد تحقيقها . كمسلمين ، على الرغم من أن التعلم غالبا ما يستخدمون الأساليب التي بدأها العلماء الغربيون ، إلا أنه في الممارسة العملية هناك أشياء لا يمكن تحقيقها إذا تم الاعتماد فحسب على هذه الأساليب ، بحيث مع وجود طريقة الحوار مع المنهج الإسلامي ، من المأمول أن تتمكن من تصحيح هذه العيوب . ما هو واضح أن هناك العديد من الأهداف التربوية في الإسلام التي لا يمكن تحقيقها إذا كان ذلك فحسب باستخدام أساليب التعلم من الغرب . وقد يكون هذا المنهج في القرآن والسنة قادرا على تعويض هذه العيوب.^{١٠}

في القرآن ، ينقسم الحوار على الأقل إلى تقنيتين ، هما التقنيات الصحية والتقنيات غير الصحية . عادة ما يستخدم هذا الحوار غير الصحي كلمات غير صحية أو الأسلوب في التعامل مع المحاور . هذا

^{١٠} Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩١), ١٣٧

الحوار لا يتعلق فحسب بكسر حجة الخصم ، إذا لزم الأمر ، إهاتته أو حتى إيذائه . الحوار السليم هو حوار قائم على الحنان والرحمة، ويخرج عن المبادئ الإسلامية التي تنظر إلى مادة الحوار على أنها مجرد وسيلة لتحقيق الهدف، وهو الإيمان بالحقوق وتنفيذ مطالبها . وهكذا يستخدم هذا الحوار كلمات لطيفة وجيدة أو لغة قادرة على لمس القلب، وتقريب العقل من الفهم والقوانين الصحيحة، والابتعاد عن الفهم الخاطئ والمشوه. مثال على ذلك هو ما هو موضح في الآيات ٣٣-٣٥ من سورة فصلت ، " وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ " تشير كلمة (الحسنة) إلى أسلوب سليم والكلمة المعاكسة لكلمة (السيئة) تشير إلى أسلوب غير صحيحة ."

الأسلوب المستخدم في القرآن موجود باللغة العربية ، حيث اللغة هي العنصر الأكثر أهمية في

القرآن . اللغة حسب الخولي هي نظام صوتي يتكون من رموز تعسفية يستخدمها شخص أو مجموعة

١١ محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن) vol. ١٢، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨.

لتبادل الأفكار أو مشاركة المشاعر.^{١٢} على الرغم من أن القرآن قد تم تسليمه منذ ١٤ قرناً ، إلا أن اللغة العربية في الماضي يمكن أن تغلب على شعراء عصر الجاهلية المشهورين بعظمتهم. ولكن ليس ذلك فحسب ، باعتباره أعظم معجزة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ، لا يزال من الممكن فهم لغة القرآن والبحث عنها من أجل أسرار مختلفة وقيم أدبية عالية موجودة فيها حتى الآن وحتى نهاية الزمان.^{١٣}

اللغة العربية الواردة في القرآن هي لغة بطلاقة للغاية مع ثروة من الخصائص المذهلة. ومن العوامل التي تسبب طلاقة اللغة العربية، ودقة تكوينها، وجمال النظاميات ومجموعتها، لأن القرآن يتمتع بطابع إيقاعي جميل (ترتيب) للأصوات، وله تطابق بين طابع المعنى (الكلمات) والأصوات الموجودة فيه.^{١٤} القرآن كدليل رئيسي للمسلمين على وجه الخصوص أنزل من قبل الله سبحانه وتعالى. كمربي (أعلم) للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) لتعليم عباده من خلال الآيات التي يحتويها، والتي تشمل العقائد،

^{١٢} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (رياض، ١٩٨٢)، ١٤٨.

^{١٣} Yuli Irsyadul Ibad, "Uslub Dialogis Kisah Nabi Musa a.s. Dalam Al-Qur'an (Studi Analisis Balaghah Ijaz dan Ithnab dalam Percakapan pada Kisah Nabi Musa As. di dalam Al-Qur'an)," *Al-Fathin* ٣, no. ١ (Juni ٢٠٢٠), ٤٨

^{١٤} مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠)، ٤٦.

والأخلاق الفضيلة، والإرشاد إلى النظر والتدبر، وقصص الأولين افرادا وعموما، وأحكام العملية تتصل

بما يصدر عن الناس.^{١٥}

كما هو موضح أعلاه ، يبدو أن إحدى الأساليب في التربية الإسلامية التي اعتمدها القرآن والسنة هي استخدام طريقة الحوار لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها . أحد المصادر هو القرآن مع اللغة العربية كلغة تعليم . كدليل رئيسي للمسلمين ، فهو يحتوي على أشياء كثيرة ، من العقيدة والشريعة إلى قصص الأنبياء والصالحين . في هذه الدراسة ، سيجمع الباحث الآيات التي تستخدم طريقة الحوار في القرآن الوارد تحديدا في سورة مريم والتي يتم تحليلها بناء على جوانب تربوية وبراغماتية . لذلك ، سيجري الباحث بحثا بعنوان "الآثار البراغماتية والتربوية لطريقة الحوار في القرآن سورة مريم" .

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خلفية وتحديد المشكلات المذكورة أعلاه ، يصوغ الباحث المشكلات في هذا البحث

في الأسئلة التالية:

أ. ما هي الآيات التي تستخدم طريقة الحوار في سورة مريم؟

ب. ما هي طريقة الحوار في سورة مريم تحليلا على الجوانب البراغماتية؟

ج. ما هي طريقة الحوار في سورة مريم تحليلا على الجوانب التربوية؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على صياغة المشكلة أعلاه ، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: أهمية البحث

تنقسم أهمية هذا البحث إلى قسمين ، نظريا وعمليا . هما على النحو التالي:

أ. أهمية نظرية

ومن المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث إلى الكنز في تطوير العلوم كخطاب جديد في مجال التربية

وخاصة في تعليم اللغة العربية .

ب. أهمية تطبيقية

١. ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة لتحديد طريقة واتجاه تطوير التعليم بشكل عام

وتعليم اللغة العربية بشكل خاص. سواء بالنسبة للآباء أو المعلمين أو المؤسسات أو المديرين

أو الجهات الفاعلة في مجال السياسة، بحيث يمكن أن يكون حلا بديلا أفضل. أما بالنسبة

للطلبة، فمن المأمول أن يكون هذا البحث أحد المراجع ذات الصلة لإجراء المزيد من

الأبحاث.

٢. ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة البرامجية للتواصل الفعال، حل النزاعات،

والتحفيز الروحي. أما من التربوية تستخدم هذه الدراسة لطرق التدريس التفاعلية، وتعليم

القيم الأخلاقية، وتطوير العقيدة. والجاصل أن النتائج من هذه الدراسة كوسيلة تعليمية

فعالة، سواء لتعزيز الإيمان، أو لتطوير الشخصية، أو مهارات التواصل. إن النهج الحوارية

في القرآن يجعل الرسائل الإلهية أكثر سهولة في الفهم والتطبيق في الحياة الواقعية.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة المناسبة

من المؤكد أن الأبحاث المتعلقة بمضمون سورة مريم في القرآن قد أجريت كثيرا، ولكن فيما يتعلق

بأسلوب الحوار الوارد في سورة مريم الذي يتم تحليله بناء على جوانب تربوية وبراعمانية لم يتم القيام به

كثيرا، وإليك بعض الدراسات السابقة المتعلقة ببحث الباحث:

بحث أجرته رضية خزاعي في مجلتها "النبي زكريا (عليه السلام). وسيدة مريم شخصية بشرية

متفوقة". وخلصت المجلة إلى أنه في تشكيل شخصية الشخص تؤثر عليه أشياء كثيرة، بدءا من نظام

التعليم، وكيف يكون التعليم في مرحلة الطفولة، وتأثير البيئة المحيطة، وتأثير الأسرة التي تعني به،

والخلفية الاجتماعية والسياسية، إلى التدريب الفكري. في هذه الحالة، فإن شخصيات النبي زكريا

(عليه السلام) وسيتي مريم، اللذين وردت قصصهما في القرآن، هي شخصيات أولياء الأمور والطلاب

الذين يتمتع كل منهم بامتيازات استثنائية مثالية، حتى يصبحوا نموذجا للتميز في التعليم.^{١٦}

^{١٦} Rodliyah Khuzai, "Nabi Zakaria a.s. dan Siti Maryam a.s. Figur Manusia Unggul," *HIKMAH: Jurnal Dakwah dan Sosial* ١, no. ١ (Maret ٢٠٢١), ٦

بحث أجراه يولي إرشاد العباد في مجلتها حول "أسلوب الحوار: قصة النبي موسى (دراسة تحليلية لبلاغة إعجاز وإطناب في حوار قصة النبي موسى عليه السلام في القرآن)". وخلصت المجلة إلى أنه في قصة النبي موسى (عليه السلام) في القرآن هناك ٢٢ إعجاز، وهي ١٣ إعجاز قصر و ٩ إعجاز حذف. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا ٣٣ مكانا للإطناب، وهي ٣ أماكن للاضاحة بعد الإبهام، و ٢ لذكر الخاص بعد العام، وه للتذليل، و ٦ للتكميل، و ١ للتسيم، وه أماكن للإعطراد، و ٨ للتكرار. في الإعجاز والإطناب هناك العديد من الأسرار والمعاني العميقة والقيمة العظيمة. الغرض من الإعجاز والإطناب هو التلخيص والتمجيد والتعظيم والتسبيح والتنديد وتقوية المعنى وشرح المعنى وما إلى ذلك.^{١٧}

بحث أجراه عبد الحارث بيتو في مجلته "الأساليب التربوية في القرآن". وخلصت المجلة إلى أنه بناء على البحث الذي أجري، تبين أن القرآن الكريم هناك عدة طرق للتعليم أو التعليم، بما في ذلك الحوار، والتبليغ، والامثال، والقُدوة، والحكمة، والابرة، والموعظة.^{١٨}

^{١٧} Ibad, "Uslub Dialogis Kisah Nabi Musa a.s. Dalam Al-Qur'an (Studi Analisis Balaghah Ijaz dan Ithnab dalam Percakapan pada Kisah Nabi Musa As. di dalam Al-Qur'an).", ٤٨

^{١٨} Abdul Haris Pito, "Metode Pendidikan dalam Al-Qur'an," *Andragogi: Jurnal Diklat Teknis Pendidikan dan Keagamaan* ٧, no. ١ (٣٠ Juni ٢٠١٩): ١١٣-٢٩, <https://doi.org/10.36052/andragogi.v7i1.74.>, ١١٣

أجرى البحث راتنا ويديان نينغكي وايكو سوبياتورو في مجلتهما حول "تطبيق طريقة الحوار في التربية الدينية الإسلامية وموضوعات الأخلاق". وخلصت المجلة إلى أن طريقة التعلم التي تركز على شروحات المعلم وحزم الكتب وحدها تجعل مخرجات تعلم الطلاب منخفضة نسبياً، وبعد استخدام طريقة الحوار في التعلم يمكن للطلاب زيادة مشاركتهم في التعلم، بدءاً من المشاركة في طرح الأسئلة والإجابة على الأسئلة والقيام بالواجبات ومناقشة المادة واختتامها. كل هذا يجعل نتائج تعلم الطلاب تزداد في الفئة الجيدة إلى الجيدة جداً.^{١٩}

بحث أجرته ليلى رحماوتي في أطروحتها حول "تكوين الشخصية من خلال طريقة الحوار (دراسة منهج التربية الإسلامية لعبد الرحمن النحلاوي)". وخلصت الأطروحة إلى أن عبد الرحمن النحلاوي يعرف طريقة الحوار بأنها محادثات متناوبة بين طرفين أو أكثر من خلال أسئلة وأجوبة حول موضوع يؤدي إلى هدف المناقشة. وبحسب النحلاوي، يمكن تقسيم طريقة الحوار إلى الأنواع التالية: (١) حوار الخطابى أو التعبدي، (٢) حوار وصفي، (٣) حوار قصصي، (٤) حوار جدلي، (٥) حوار نبوي. بناء

^{١٩} Ratna Widian Ningke dan Eko Subiantoro, "Implementasi Metode Hiwar pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Budi Pekerti," *Jurnal Riset Pendidikan Agama Islam* ٢, no. ٢ (٢١ Desember ٢٠٢٢): ١٠٣-٨, <https://doi.org/10.29313/jrpai.v2i2.1480>, ١٠٣

على طريقة الحوار التي نقلها النحلاوي، فإن هذا مهم جدا فيما يتعلق بتشكيل شخصية الطلاب

بشكل إيجابي.^{٢٠}

بناء على الدراسات التي أجراها بعض الباحثين السابقين أعلاه ، يبدو أن هذه الدراسات ذات

صلة بالبحث الذي سيجريه الباحث . ومع ذلك ، فيما يتعلق بالمناقشة التي سيتم دراستها بمزيد من

التفصيل ، لم يتم إجراء بحث حول طريقة الحوار الواردة في سورة مريم والتي تم تحليلها بمقاربة تربوية

وبراغمية ، لذلك من المهم إجراء هذا البحث وموقف هذا البحث هو استكمال الدراسات القائمة .

الفصل السادس: الإطار الفكري

مجموعة من الأساليب والطرق والتقنيات التي يجب أن يمتلكها ويستخدمها التربويون في محاولة

لنقل وتوفير التعليم للطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية الواردة في المنهج الذي تم وضعه هو

تعريف الطريقة.^{٢١} وفي الوقت نفسه ، فإن التعليم هو جهد لتوجيه وتعزيز ومسؤولية التطور الفكري

الشخصي للطلاب نحو الاستقلال والقدرة على تطبيقه في الحياة اليومية.^{٢٢} التعليم الإسلامي هو

^{٢٠} Laili Rahmawati, "Pembentukan Karakter Melalui Metode Hiwar (Telaah Metode Pendidikan Islam Abdurrahman al-Nahlawi)," *Jurusan Pendidikan Agama Islam, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta*, ٢٠١٧., viii

^{٢١} Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Kalam Mulya, ٢٠٠٤.), ١٥٥-١٥٦

^{٢٢} *Undang-Undang RI No. 2 Tahun 2003 Tentang Sisdiknas...*, ٢

عملية تشكيل المسلمين إلى أفراد يمكنهم تطوير إمكانياتهم في أداء واجباتهم كخليفة لله سبحانه وتعالى على الأرض ، سواء كانت مرتبطة بإلهها أو إخوانها من البشر أو المخلوقات الأخرى . يعتمد معنى التعليم هنا دائما على التعاليم الواردة في القرآن والسنة . لذلك ، فإن طريقة التربية الإسلامية هي طريقة يمكن اتباعها لتسهيل العملية لتحقيق أهداف التربية الإسلامية.^{٢٣}

تمثل المهمة الرئيسية لأسلوب التربية الإسلامية في تطبيق المبادئ النفسية والتربوية كأنشطة تربط بين العمليات التعليمية التي تتحقق من خلال إيصال العلم والمعرفة بحيث يعرف الطلاب المواد المنقولة ويفهمونها ويقدرونها ويؤمنون بها ، وكذلك تحسين مهارات التفكير لديهم . تشمل أساليب التربية الإسلامية هذه: طرق الحوار والقصص والأمثال والأسوة والممارسات والأفعال والإبرة والموعظة وكذلك الترغيب والترهيب.^{٢٤}

طريقة الحوار هي طريقة تطبق عملية أسئلة وأجوبة ، ومن الناحية العملية يمكن أن تحدث بين شخصين أو حتى أكثر ، تعتمد محادثتهم على غرض مع موضوع محدد للمناقشة . تسعى هذه الطريقة

^{٢٣} Arief Armai, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam* (Jakarta: Ciputat Press, ٢٠٠٢), ٤١

^{٢٤} Abdullah Mujib, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Fajar Inter Pratama Offset, ٢٠٠٨), ١٦٧

إلى مزامنة أفكار المتحدث والمستمع ، وهو بالطبع مفيد جدا لكل من الاستنتاج وتحديد المواقف.^{٢٥}

دور هذا الحوار في إيصال الرسالة أمر حيوي للغاية، من خلال حوار المشاعر والعواطف سيتحرك

القارئ، مع تقديم موضوع الحادثة بطريقة واقعية وإنسانية . غالبا ما يطبق النبي محمد (صلى الله عليه

وسلم) هذه الطريقة في تربية أخلاق الصحابة . من بين مزايا هذه الطريقة الفرصة الممنوحة للطلاب

ل طرح أسئلة لا يفهمونها أو لا يفهمونها .

هذه طريقة الحوار لها تأثير عميق على المتحدث وكذلك على مستمع الحادثة . ويرجع ذلك إلى

الأمر التالية، وهي: أولا، يتم الحوار بشكل ديناميكي لأن كلا الطرفين يشاركان بشكل مباشر في

الحادثات . حتى لا تكون مملة . يهتم كلا الطرفين ببعضهما البعض ، إذا لم ينتبهوا ، فمن المؤكد أنهم لا

يستطيعون اتباع طريقة تفكير الطرف الآخر . يمكن معرفة حقيقة أو خطأ كل منها والرد عليها على

الفور . غالبا ما توجد مواضيع جديدة في مثل هذه الحادثات . تعمل هذه الطريقة مثل المناقشة الحرة

، لكن المعلم يقود الحادثة نحو هدف محدد . ثانيا ، يهتم المستمع بمتابعة الحادثة ، لأنه يريد معرفة

النتيجة . يتبعه الانتباه وليس الملل والحماس . ثالثا ، يمكن لهذه الطريقة أن تثير المشاعر وتخلق

^{٢٥} Abdurrahman al-Nahlawi, *Prinsip-Prinsip dan Metode Pendidikan Islam* (Bandung: Dipenogoro, ١٩٨٩), ٢٨٤

انطباعات في الروح ، مما يساعد على توجيه الشخص للعثور على استنتاجاته الخاصة. رابعا: إذا تم الحوار بشكل جيد ، مستوفيا لأخلاق الإرشاد الإسلامي ، فإن طريقة الحوار ، وموقف الأشخاص المعنيين ، ستؤثر على المشاركين ، بحيث تترك تأثيرا في شكل تربية أخلاقية ، وموقف في الكلام ، واحترام آراء الآخرين ، وما إلى ذلك.^{٢٦}

هناك العديد من أنواع طريقة الحوار هذه ، منها: (١) حوار الخطاب أو التعبدي ، وهو حوار يبدأ من جانب المتحدث ويستقبل المستمع بكامل الاهتمام والعاطفة حتى يصل إلى أفكاره ومشاعره. (٢) حوار وصفي هو حوار يصف الموقف بوضوح. (٣) حوار قصصي هو حوار و عنصر واصل لقصة في القرآن. (٤) حوار جدلي هو حوار في شكل شوري أو نقاش هدفه تقوية حجة أو افتراض الخصم. (٥) حوار نبوي هو الحوار الذي يستخدمه النبي لتربية أصحابه.^{٢٧}

تم العثور على حوار قصصي في القرآن بشكل كبير ، من بينها الآية الواردة في سورة مريم ، وعدد الآيات في سورة مريم ٩٨ آية ، معظمها على شكل حوارات ، من القصص فيها تتعلق بالنبي زكريا (عليه السلام) . وهو والد النبي يحيى (عليه السلام) الذي أنعم عليه بعد بلوغه سن العذر ، وهو من

^{٢٦} Tafsir, Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam..., ١٣٦

^{٢٧} Tafsir..., ١٣٧-١٤٠

نسل النبي سليمان (عليه السلام) ، كما تم تعيينه من قبل الله سبحانه وتعالى. لرعاية مريم ابنة عمران . بشكل عام ، تحتوي آيات القرآن التي تروي النبي زكريا (عليه السلام) هذا على حوارات بينه وبين عدة أطراف ، بما في ذلك الحوار بين النبي زكريا (عليه السلام) والله سبحانه وتعالى، وحوار النبي زكريا (عليه السلام) مع الملائكة وحوار النبي زكريا (عليه السلام) مع مريم وحوارات أخرى.^{٢٨}

اللغة العربية كلغة تعليم القرآن لها هيكلها وخصائصها وتخصصاتها . لفهم محتوى القرآن ، بالطبع ، يجب على المرء إتقان أنواع مختلفة من المعرفة العربية . من بين العديد من المقاربات اللغوية المستخدمة في البحث في النصوص العربية، وخاصة القرآن، فهو نهج عملي . إن مفهوم البراغماتية للقرآن في تحليله له مراحل أو طرق عمل، وهي تحليل الجوانب النحوية، والجوانب الدلالية، ثم الجوانب البراغماتية.^{٢٩}

في هذه الدراسة ، يصوغ الباحث ما يلي:

أولاً، السياق اللغوي، أي قراءة آيات القرآن، التي تدرس من وجهة نظرها النحوية، والتي تشمل الإعراب (النحو) والصرف والدلالات (المفردات) . الغرض من هذا هو أن يكون مادة دراسية لاكتساب

^{٢٨} Ismail Anshari, *Dialog Para Nabi dan Rasul dalam Alquran (Studi Teosentris Pedagogis)* (Banda Aceh: LSAMA, ٢٠٢١), ٢٩٨

^{٢٩} Moh. Ainin, *Fenomena Pragmatika dalam Alquran* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ١٤-١٨

الفهم بناء على شكله الرسمي . ثانياً ، استمر السياق غير اللغوي ، أي قراءة الآيات القرآنية ، في ستة أبعاد ، في شكل : المكان والزمان (الإعداد) ؛ مستخدمو اللغة (المشاركون)؛ موضوع المناقشة (المحتوى)؛ قصد ؛ نعمات (مفاتيح) ؛ الوسائط (القناة).^{٢٠} تسمى دراسة الأبعاد الستة للسياق في دراسة علوم القرآن ب "سبب النزول" ، أو السياق الكلي (أسباب النزول العامة) والسياق الجزئي (أسباب النزول الخاصة) . يهدف مجال الدراسة هذا إلى العثور على الرسالة الأخلاقية الموضوعية وراء النص مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يمكن فهم جميع النصوص بناء على شكلها الرسمي . ثالثاً : تحليل موضوع دراسة براغماتية القرآن . وفقاً لنابان ، فإن موضوع الدراسة الذي اتفقت عليه الشخصيات اللغوية في الدراسات البراغماتية يتضمن أربعة أشياء . (أ) الإشارة موجهة نحو الضمائر . (ب) الآثار المترتبة على المعنى الكامن وراء النص . (ج) الافتراض المسبق الموجه إلى الافتراض الأساسي للجملة . (د) الأفعال الكلامية الموجهة نحو الغرض من الكلام .

^{٢٠} Ronald Wardhaugh, *An Introduction to Sociolinguistics* (Hongkong: Blackwell Publishing, ٢٠٠٦), ٢٤٢-٢٤٨

الشكل ١,١ الإطار المفاهيمي

